

لا تكون صحيحة بان تكون من الشيطان او حديث النفس الذي  
 يراه في الرويا الصحيحة بعد ان يكون هو ذلك المحقق  
 الذي وقع في نفسنا انه اراه بعينه لاننا نرا محضاً صحتنا  
 او خيالاً اعلمه برويتنا له هذا المرقطي فالمرى حينئذ  
 صديق على ما يظن لنا صورة محلو قد نفي على مثال  
 تلك الصورة ثم تلك الصورة امام عين او ما منته وهو  
 بعيد لا لو كان كذلك كان عنده شعور عما ونحن  
 نراه ثم يسأل عن ذلك فلا يكون عنده وعلم من البتة  
 فلم يقل الا ان الله تعالى خلق حقيقة مستقلة على مثال  
 صورته وروا بعبته وان انا اياها ووقع في نفسها  
 فحاطبنا اياها وجعلها غاطبنا حقيقة وقد تجد في  
 المرئيين ثم من يكون الحرفي مثال صورته ومعناه وهم  
 من يكون مثال صورته وحقيقته معناه بان يكون  
 جعل الله لها ذلك ومنهم يتبرع من صورته ومعناه  
 بعينها حقيقة مطابقة لتلك الحقيقة ويرينا  
 اياها وانما ذكرها هذا للاختلاف في فهمها بقوله  
 صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني خفا فقوله  
 راني في الشرط والجزا التي من الرواية المصرية والعلية  
 بل من الروا المناسية فالبعين من تعلق رويها  
 في نفس تعلق صحيح لان الشيطان لا يمثل به ولكن الشرط  
 والحرف لا بد من تغايرها فالعني من تعلق رويها

ف

في اعتقاده فهو روي صحيحة فعلى هذا متى وقع في  
 نفسنا انه راي النبي صلى الله عليه وسلم فهو روي  
 سواء كان في هيئة المنقول في اليقظة ام لا وقد كنت  
 اتمت دهر الاذن ان هذا انما يكون عما اذا راي  
 تلك الصورة بعينها وانما يعلم بذلك الصحابة الذين  
 راوه في اليقظة او من وقفوا الله لذلك من غيرهم  
 ثم عترضت على نفسي بان ذلك انما يكون لو كانت  
 راي بصيرة وانما هي حكمية ثم بايجاد الشرط والجزا ولا  
 بد من تغايرها فسكنت الطريقة المتقدمة ومع  
 ذلك اذا وقع في نفسي وفي سمعه في المنام ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم رويته ولم يخبرنا بانته يقول له وتعلم  
 والنائم ليس على يقين من كلامه ولا من كلام تلك الصورة  
 المرئية ولنبت تلك بصيرة بل روي حكمية الكبر  
 الناس لا يعرفون حقيقتها فلذلك لا يجب الاخذ  
 لكن قال يمكن فيها مخالفة حكم الظاهر بحسب الاما اربا  
 مع صورته صلى الله عليه وسلم ومثاله ان يقول ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم امره والاضاطبه ولا انتقال من مكانه ولا  
 اطاع علم الشريف بذلك البتة وانما الله اراه اياه  
 لحكمة علمها قد يكون ذلك وقد يكون عن علم النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه اعلم الى الحالين كان وقد يقع في نفس  
 نايم انه راي ولم يكن لاي قبله بوجود الشرط الذي رتب